الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة رابعة العدوية الابتدائية للبنات

القضيبية – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 15-17 أكتوبر 2012

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس..... 1

المقدمة..... 2

خصائص المدرسة..... 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة..... 4

أحكام المراجعة..... 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة..... 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة..... 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات..... 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2013

وحدة مراجعة أداء المدارس

إنَّ وحدة مراجعة أداء المدارس هي إحدى وحدات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (NAQQAET)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الوحدة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطالبات المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملات بالمدرسة والطالبات وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	رابعة العدوية الابتدائية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1967											
الفئة العمرية	6 – 12 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6 – 1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–		**الإناث**	450		**المجموع**	450				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي أغلب الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	2	2	3	3	3	3	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	المنامة											
المحافظة	العاصمة											
عدد الهيئة الإدارية	10 إداريات و17 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	48											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	6 سنوات											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	166	96	2	45
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• دخول المدرسة ضمن مدارس التحسين في العام الدراسي الماضي 2012/11. • فوز المدرسة بجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للتميز التعليمي في العام الدراسي الماضي.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	1: ممتاز			
قدرة المدرسة على التحسن	1: ممتاز			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	1	–	–	1
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	1	–	–	1
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	1	–	–	1
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	1	–	–	1
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	1	–	–	1
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	1	–	–	1

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 1 ممتاز

توافق مستوى أداء المدرسة الممتاز في جميع المجالات مع مستوى أدائها في زيارة المراجعة السابقة في يناير 2010، حيث تمتلك المدرسة تخطيطًا استراتيجيًا شاملًا يتوافق مع رؤية المدرسة التشاركية، تم بناؤه على التقييم الذاتي الدقيق، وساهم تطبيقه في محافظة المدرسة على جوانب التميز في جميع المجالات لاسيما وعي الطالبات وتصرفهن بمسؤولية، ومشاركتهن المتميزة في الحياة المدرسية، إضافة إلى ثبات نتائج طالباتها عند المستوى العالي في الامتحانات الوطنية في جميع المواد الأساسيّة خاصة بالحلقة الثانية، فضلًا عن إتقانهن المهارات الأساسية، وتحقيقهن مستويات تحصيل دراسي تفوق المتوقع بكثير في الامتحانات المدرسية؛ نتيجة السياسة الموحدة في تطبيق الاستراتيجيات الفاعلة التي ساهمت بدرجة عالية في تحدي قدراتهن، واستمتاعهن بالدروس، إضافة إلى الدعم الأكاديمي والشخصي عالي الجودة لجميع الطالبات بمختلف فئاتهن، وخاصة الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية؛ الأمر الذي نال رضًا عاليًا من قبل الطالبات وأولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 1 ممتاز

توافقت قدرة المدرسة الممتازة على التحسين والتطوير مع قدرتها في المراجعة السابقة، حيث واصلت المدرسة المضي قدمًا في تحقيق رؤيتها التشاركية الطموحة؛ مستعينة بالكفاءات المميزة من منتسباتها، وبتخطيطها الاستراتيجي القوي المدعم بمؤشرات أداء دقيقة، والمبني على تقييم شامل دقيق، ومنتظم

للواقع المدرسي، وقد نجحت عمليًا في تعزيز جوانب التميز السابقة، وتطويرها والارتقاء بها بصورة مستمرة، لاسيما ما يرتبط بجودة مخرجاتها أكاديميًا وشخصيًا؛ والتي كانت نتيجة مباشرة لجودة عمليتي التعليم والتعلم وبرامج الدعم والمساندة القوية الفاعلة، إلى جانب البرامج الإثرائية والبرامج المعززة للمناهج؛ الأمر الذي دفع المدرسة لمواصلة التميز وتجاوز التنافس المحلي والانطلاق نحو التنافس الإقليمي؛ والذي أثمر فوزها بجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للتميز التعليمي في العام الدراسي الماضي.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 1 ممتاز

تحقق طالبات الصف السادس الابتدائي مستويات أعلى كثيرًا من المتوسط الوطني في اللغتين الإنجليزية والعربية، والرياضيات على توالي الأعوام من 2010 إلى 2012، بينما يحققن مستويات أعلى من المتوسط في العامين 2011 و2012 في العلوم وأعلى قليلًا منه في العام 2010. تحقق طالبات الصف الثالث الابتدائي مستويات أعلى وأعلى كثيرًا من المتوسط الوطني في اللغة العربية والرياضيات في العامين 2010 و2011، في حين يحققن مستويات أعلى قليلًا من المتوسط في الرياضيات، ومستويات قريبة جدًا منه في اللغة العربية للعام 2012، كل هذه النتائج تتوافق بدرجة كبيرة ومستويات الطالبات في معظم المواد الأساسية خاصةً في دروس الحلقة الثانية.

تحقق معظم الطالبات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسيّة في العام الدراسي 2012/11 تتراوح ما بين87% و100%، وقد توافقت مع نسب الإتقان العالية في جميع المواد الأساسية بالحلقتين، وعكست المستويات العالية في الغالبية العظمى من الأعمال الكتابية وفي الدروس الممتازة والجيدة التي مثلت أكثر من ثلاثة أرباع الدروس، حيث حققن فيها مستويات أعلى كثيرًا من المتوقع؛ نتيجة فاعلية طرائق التدريس المتنوعة؛ مما مكَّن الغالبية العظمى من الطالبات من اكتساب المهارات الإملائية

والنحوية التي وظفنَها في القراءة، والتعبير، والكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية، إضافةً إلى مهارات الجمع، وقراءة الأعداد العشرية، والتمثيل البياني في الرياضيات، والمهارات العلمية والعملية في العلوم كمهارات التجريب العلمي، والاستقصاء.

تحافظ الطالبات في الحلقتين على مستوياتهن التحصيلية العالية والمتميزة في جميع المواد الأساسية بشكل مستمر وعلى توالي الأعوام، وكذلك عند انتقالهن بين الحلقتين، وقد ظهر بارزًا ارتفاع هذه المستويات خلال تتبع نتائج الطالبات في جميع المواد الأساسية على مدار السنوات الثلاث الماضية، كما تتقدم الغالبية العظمى منهن وفق قدراتهن في الدروس والأعمال الكتابية تقدّمًا كبيرًا بمرور الوقت؛ نظرًا لتنوع الأنشطة وتلبيتها لاحتياجاتهن التعليمية المختلفة، ويشهد بذلك التقدم الملحوظ في نتائج طالبات الحلقة الأولى مع بدء انضمامهن للحلقة الثانية.

تتقدّم الطالبات بجميع فئاتهن في الصفوف، وخارجها بصورة بارزة؛ نتيجةً لما توليه المدرسة من اهتمام كبير بمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات والتمايز فيما يقدم لهن من أنشطة وبرامج، حيث تحقق المتفوقات والموهوبات تقدّمًا كبيرًا في الدروس، وخلال مشاركاتهن في البرامج الإثرائية والمشروعات كمشروع "خطوات إلى الإبداع"، وإحرازهن المركز الأول في كتابة الخاطرة و كذلك المسابقة المنهجية الثقافية مع المدارس المتعاونة، كما تتقدّم الطالبات ذوات التحصيل المتدني، وطالبات صعوبات التعلم، وطالبات الدمج بشكل متميز؛ نتيجة فاعلية المساندة المقدمة لهن داخل الصفوف، وفي برامج التربية الخاصة ودروس التقوية وما يقدم فيها من أنشطة علاجية تلبي احتياجاتهن.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 1 ممتاز

تتميز الغالبية العظمى من الطالبات بانتمائهن القوي إلى المدرسة، ودافعيتهن العالية نحو التعلم، وبقدرٍ عالٍ من الوعي والمسؤولية بالتزامهن أنظمة المدرسة وقوانينها، كحضورهن المنتظم للمدرسة وانضباطهن بمواعيد بدء الدروس، وحرصهن على نظافة مدرستهن ومحافظتهن على ممتلكاتها، إضافةً إلى سلوكهن

الحسن وأدبهن الرفيع خلال تعاملهن مع منتسبات المدرسة وزوارها؛ عكسن بذلك جهود المدرسة الكبيرة في غرس القيم؛ وما كان لذلك من بالغ الأثر في رفع مستوى الأمن النفسي لديهن.

تشارك الطالبات بحماس في الغالبية العظمى من الدروس، ويظهرن خلالها قدرة عالية على إبداء آرائهن، وعرض خبراتهن، وانسجامًا كبيرًا خلال عملهن معًا على الرغم من اختلاف بيئاتهن. تبدي الطالبات حماسًا كبيرًا في إنجاح الفعاليات المدرسية بمشاركتهن البارزة في الأنشطة اللاصفية كبرامج الإذاعة الصباحية، وحصص الأنشطة الأسبوعية، واللجان الطلابية كلجنتي الموهوبات وصديقات البيئة، ومشاركتهن في المسابقات الهادفة التي تُعنى بتعزيز السلوك الإيجابي، كمسابقة "عقلي يرشدني"، و"بنك رابعة للسلوكات" إلى جانب أعمالهن التطوعية، كتطوعهن ومبادرتهن في حفظ النظام ومتابعة النظافة، ودورهن القيادي البارز في المجلس الطلابي، وأدوارهن في المجموعات الطلابية كمجموعات المرشدة والمسعفة الصغيرة؛ الأمر الذي عزَّزَ فهمهن لمسؤولياتهن تجاه مدرستهن، وساهم بدرجة كبيرة في تعزيز ثقتهن بأنفسهن وصقل شخصياتهن.

تظهر الطالبات حسًا وطنيًا قويًا، وفهمًا عاليًا بالثقافة البحرينية وتراثها؛ نظرًا لسعي المدرسة لتعزيز الهوية الوطنية بنشر الجداريات وتكوين الأركان الوطنية، ومشاركات الطالبات المثمرة في الاحتفالات الوطنية والشعبية كمشاركتهن في فعالية قافلة الخير الخاصة بالتعريف بالألعاب الشعبية، إلى جانب تصميمهن ركنًا شعبيًا بدوحة عراد ومشاركتهن القوية في تفعيل المناسبات الدينية كالحج في الطابور الصباحي.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 1 ممتاز

تتميز عمليتا التعليم والتعلم بالجودة العالية في الغالبية العظمى من الدروس؛ نتيجة الخبرة الواسعة للمعلمات وإلمامهن بموادهن الدراسية التي أكسبت شريحة كبيرة من الطالبات المهارات والمفاهيم

والمعارف في جميع المواد الأساسية. تُوظِّف معلمات الحلقتين طرائق تدريس فاعلة وشائقة تتناسب والفئة العمرية للطالبات، "كالعصف الذهني"، و"التعلم باللعب"، يتخللها النشيد وتمثيل المواقف التعليمية؛ التي جذبت انتباه الطالبات، وزادت من استمتاعهن ومشاركتهن في الدروس. تتاح فرص كثيرة للطالبات للتعلم من بعضهن بعضًا خلال تطبيقهن للتعلم التعاوني؛ والتي برز فيها تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح، وقوبلت بمشاركة فاعلة من الطالبات حسب ميولهن وقدراتهن. تنتهج جميع المعلمات سياسة موحدة في تطبيق الاستراتيجيات لجميع المواد سواء النظرية منها أو العملية؛ نتيجة التمهين الأمثل المخطط له الذي تتبعه قيادة المدرسة، حيث يلتزمن بمناقشة أهداف الدروس، وتقديم أنشطة استهلالية مبتكرة كتخمين موضوع الدرس عبر حل مجموعة من الألغاز وتحليل الأنماط الرياضية، كما يوظفن بفاعلية الموارد التعليمية المتنوعة التي تثري عملية التعلم، "كالسبورة الذكية" و"البطاقات التعليمية" و"المجسمات" إلى جانب الأفلام التعليمة والصور؛ الأمر الذي ساهم إيجابًا في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم وعزز تعلمهن.

تُدار الدروس بفاعليةٍ ساهمت في رفع إنتاجيتها؛ نتيجة التخطيط الفاعل والمنظم الذي ساهم في دمج الغالبية العظمى من الطالبات في المواقف التعليمية، واستثمار الوقت بكفاءة عالية؛ مكّنت الطالبات من تحقيق أهداف الدروس. يتم تشجيع الطالبات على التعلم ذاتيًا من خلال تفعيل أركان التعلم الذاتي الصفية وخلال ما يقدم من أنشطة فردية يتم من خلالها تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والاستنتاج والمقارنة والنقد، إضافة إلى تحدي قدرات الطالبات بفئاتهن المختلفة في جميع الدروس تقريبًا، كما ركزت المعلمات في الغالبية العظمى من الدروس على ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة للطالبات؛ مما كان له المردود المتميز على توسعة مداركهن العقلية وزيادة نضجهن الفكري على اختلاف مستوياتهن.

يتم إثراء المواقف التعليمية بالواجبات المنزلية المتمايزة التي تدعم تعلم الطالبات وتتحدى قدراتهن بالتنوع الكبير فيها، وتتم متابعتها بالتصحيح الدقيق لمعظمها، وتقديم الملاحظات الهادفة مع تشجيع الأداء المتميز بالعبارات التشجيعية؛ مما عاد بالمردود الإيجابي على تقدم أداء معظم الطالبات وتنمية المهارات الأساسية، ومهارات التفكير العليا لديهن. يُقيَّم أداء الطالبات بصوره مستمرة بتوظيف الأساليب التقويمية الفردية والجماعية، الكتابية منها والشفهية، ويتم توظيف البطاقات الملونة للتحقق من فهم الطالبات،

والتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة، ويتم على ضوء نتائج التقييم تقديم المساندة التعليمية اللازمة لجميع الطالبات بفئاتهن المختلفة.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 1 ممتاز

تشارك الشريحة الأكبر من الطالبات في الكثير من البرامج والأنشطة المتميزة الداعمة للمنهج والملائمة لاحتياجاتهن المختلفة، حيث تتاح للمتفوقات المشاركة في الأسابيع الثقافية وإعداد البحوث العلمية، وتشارك طالبات التربية الخاصة في المسابقات الداخلية والخارجية، في حين تشارك الموهوبات في إعداد الدروس التعليمية الإلكترونية وكتابة القصة القصيرة، وتنظم المدرسة الرحلات الميدانية التعليمية والبرامج المثرية للمناهج كبرنامجي "العدوية تقرأ" و"كنوز من حروف" المرتبطَين بمنهج الحلقة الثانية، و"برنامج الباحثة الصغيرة".

تُراجَع المناهج الدراسية وتنقح، كتحليل مناهج الحلقة الأولى، ومناهج العلوم في الحلقة الثانية، ويتم ربط محتواها بين الأقسام المختلفة وفق منهجية مخطط لها بدقة، ويتم إعداد الأنشطة الإثرائية والعلاجية وتبني المشروعات ويتم إطلاع أولياء الأمور بالمستجدات المرتبطة بالمناهج وطرائق تدريسها.

توظف جميع مرافق المدرسة بصورة ممتازة في إثراء عمليتي التعليم والتعلم، وتمكين الطالبات من اكتساب المهارات اللازمة للمرحلة التالية من التعليم، كتوظيفها المميز لمركز مصادر التعلم؛ لتعزيز مهارات البحث والقراءة، وتوظيفها معمل الحاسوب الذي ساهم في تمكين الغالبية العظمى من الطالبات من مهارات الحاسوب، وتفعيلها الكبير للأركان التراثية والتعليمية، والحديقة المدرسية، واحتفائها البارز بأعمال الطالبات الإبداعية وأوراقهن البحثية في مختلف أرجاء المدرسة؛ الأمر الذي ساهم في تعزيز التعلم، وزيادة المخزون المعرفي للطالبات.

يُنمَّى الحس الوطني وفهم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن بصورة ممتازة من خلال مشاركتهن الحماسية في رسم الجداريات الوطنية وفي المهرجانات، مثل: مهرجان "البحرين تستاهل" وتنظيم الزيارات للمعالم

المحلية واستقبال الوفود الحقوقية؛ مما أدَّى إلى ترسيخ القيم ومفهوم المواطنة لديهن وانعكس إيجابًا على سلوكهن.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 1 ممتاز

تُهيَّأُ الطالبات عند انضمامهن للمدرسة ببرامج تهيئة مميزة تتضمن فقرات ترفيهية وتعريفية تشارك في تقديمها طالبات المجلس الطلابي؛ ساهمت في سرعة استقرارهن وانسجامهن معًا، كما يتهيأن بدرجة عالية خلال انتقالهن بين المستويات بتعزيز المعلمات المهارات التعليمية للمراحل اللاحقة وبالجلسات الإرشادية الخاصة بمرحلة البلوغ، واللقاءات التربوية التبادلية مع المدارس المجاورة.

تُشخِّص المدرسة الاحتياجات الشخصية والتعليمية للطالبات وتلبيها بدرجة فائقة الجودة ويتم رصدها في سجل تراكمي، كما تُقدَّم المساعدات المادية والعينية للمحتاجات، وبرامج إثرائية فاعلة للمتفوقات والموهوبات كبرنامج "موهبتي رمز حضارتي" وبرنامج تأهيلي لبناء مهارات التفكير، كما تتم متابعة ذوات التحصيل المتدني، وطالبات الدمج ببرامج التربية الخاصة وحصص التقوية، والأنشطة العلاجية المكثفة؛ مما كان له كبير الأثر في تعزيز تعلمهن وتقدمهمن أكاديميًا وشخصيًا.

الطالبات على دراية ووعي بقنوات التواصل التي يمكن اللجوء إليها عند الحاجة، ويُشِدْنَ بالمتابعة الحثيثة لهن، ويقدرن وأولياء أمورهن جهود المدرسة في غرس القيم السلوكية، وتفعيل الحصص الإرشادية، وتوفيرها البيئة الآمنة والجوِّ الصحي لجميع منتسباتها؛ بإعدادها سجلات صحية للطالبات، وتشجيعهن على الفطور الصحي، فضلًا عن متابعتها المنتظمة لأمور الأمن والسلامة، وتلوين المناطق المشتبه في خطورتها باللون الأحمر، وتنفيذها عملية الإخلاء، وإعدادها فريق من المسعفات الصغيرات، حصدت بذلك مراكز متقدمة سنويًا في مسابقة المدارس المعززة للسلامة والصحة المدرسية.

تُحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بمستوى تقدم بناتهم أكاديميًا وشخصيًا، بصورة منتظمة وعبر قنوات تواصل متعددة وفاعلة كاليوم المفتوح المطور، والنشرات الأسبوعية، واللقاءات التشاورية؛ الأمر الذي أشاد به أولياء الأمور وأبدوا ارتياحًا كبيرًا بشأنه.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 1 ممتاز

لدى المدرسة رؤية تشاركية طموحة تركز على خلق جيل قيادي، متميز؛ ساهمت ترجمتها العملية الفاعلة في محافظة المدرسة على جوانب التميز في جميع مجالات عملها. للمدرسة تخطيط استراتيجي دقيق، يتضمن مؤشرات أداء واضحة وأهدافًا طموحة ترتبط بدرجة قوية برؤية المدرسة ورسالتها، تم بناؤه على ضوء نتائج التقييم الذاتي الشامل والدقيق للواقع المدرسي، بمشاركة جميع منتسبات المدرسة وأولياء الأمور، وقد ركز التخطيط على تعزيز المستويات العالية للأداء العام للمدرسة، لا سيما التحصيل الأكاديمي للطالبات ورفع الكفاءة المهنية للمعلمات.

تُلهم إدارة المدرسة عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية بدرجة عالية؛ لضمان استمرارية الأداء الأفضل والمتميز، بخلق جو اجتماعي محفز للعمل باعتماد أساليب تحفيز فاعلة، كمشاركتهن في اتخاذ القرار، وتشجيعهن على تولي أدوار قيادية متنوعة، وإتاحة الفرص لهن لإعداد المشروعات التربوية، والاستفادة من الكفاءات المتميزة للمنافسة على حصول مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، أثمرت مؤخرًا فوزها بجائزة الشيخ حمدان آل مكتوم للتميز العلمي العام الماضي؛ الأمر الذي زاد من حماس منتسبات المدرسة للعمل ودافعيتهن للعطاء والتطوير.

أعدت المدرسة العديد من الحلقات النقاشية والنشرات التربوية، مثل: "شجّعني أُبدع" و"كيف أجعل طالباتي محورًا للعملية التعليمية؟"؛ بهدف رفع الكفاءة المهنية للمعلمات، وقدمت العديد من الورش الداخلية والخارجية الفاعلة كورشتي: تنمية مهارات التفكير العليا، والتعليم المتمايز. إضافةً إلى تنظيمها الزيارات الصفية والتبادلية، والاستفادة من الكفاءات المتميزة من خلال المعلم القرين في تهيئة المعلمات المستجدات؛ الأمر الذي انعكس بشكل مميز في رفع مستوى ما يقدم في الغالبية العظمى من الدروس.

تُوظِّف المدرسة مواردها المادية وجميع مرافقها التعليمية بكفاءة لتعزيز خبرات الطالبات، حيث تصل نسبة إشغالها الحد الأقصى، كما يتم دعم المشروعات الريادية، ومشروعات التحسين الوزارية بالاستفادة من المكافآت المادية التي تحصدها المدرسة خلال حصولها على المراكز المتقدمة في المسابقات الداخلية والخارجية؛ مما انعكس إيجابًا على عملية التطوير المشهودة بالمدرسة. تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن في جوانب العمل المدرسي، بأساليب متعددة: كالاستبانات، ومن خلال تفعيلها الكبير لمجلسي الآباء والطالبات، وتم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم فيما يرتبط بتنظيم الامتحانات، والورش والمهرجانات، وقد أبدى أولياء الأمور والطالبات استحسانهم الكبير عن ذلك.

لمجالس الإدارة، والآباء واللجنة الفنية، أدوار واضحة في متابعة تنفيذ الخطط والبرامج المدرسية وتقويمها؛ الأمر الذي ساهم في تطوير أداء المدرسة بشكلٍ بارز، كما تتواصل المدرسة بقوة مع شركاء التحسين؛ أثمر بذلك تحقيقها المستوى الممتاز في الجلسات الحوارية الأربعة، كما تتعاون مع المجتمعين المحلي والخارجي؛ بهدف تعزيز خبرات الطالبات التعليمية كزيارة وفد حقوق الإنسان للمدرسة، وزيارة الطالبات لمجلسي الشورى والنواب.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- التخطيط الاستراتيجي الشامل المتوافق مع رؤية المدرسة التشاركية، والمبني على التقييم الذاتي الدقيق
- الأداء العالي والمتميز للطالبات في الامتحانات الوطنية في جميع المواد الأساسيّة، خاصة في الحلقة الثانية، وتحقيقهن مستويات تحصيل دراسي تفوق المتوقع بكثير في الامتحانات المدرسية، وإتقانهن المهارات الأساسية
- الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة والفاعلة التي ساهمت بدرجة عالية في تحدي قدرات الطالبات
- وعي الطالبات وتصرفهن بمسؤولية عالية، ومشاركتهن المميزة في الحياة المدرسية
- الدعم الأكاديمي والشخصي عالي الجودة لجميع الطالبات بمختلف فئاتهن، وخاصة الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- نشر الممارسات المتميزة في نطاق أوسع لتشمل المؤسسات التعليمية بالمملكة؛ للارتقاء بمخرجات التعليم نحو التميز
- الاستفادة من أساليب الدعم والمساندة المتميزة في المدرسة في دعم الطالبات ذوات التحصيل المتدني ورفع مستوى أدائهن بصورة أكبر في الدروس.